اللات ابن جدعان ونفر من اخرين يشربون الخمور ويعظمون الاصنام فدخل عليهم
لقمان وقد شوش عمامته وشق قميصه ورمى بردته وهو يقول ⁂

رميتم قريشاً بعلي واحمد   سهلاً اتاكم رسولات مسرعا
نحو زينب ليحملها قهراً او يخرجها   ويرغمكم دفنها ويبلغ بسوله
ويقتل من ناواه من اجلها قتلا   فخلو قريش العقار وشربه
فلستم بما تاتون من ذلكم اغلا   ايدرك منكم ما يريد محمد
وانتم غفولا عن فعايله مهلا   حذوه جميعاً الانقطاع حيالة
كما طال منه في دياركم حملا   فقالوا يا ويلك وما وراءك
وما الذي اتاك لا ام لك ⁂   فاخبرهم بخروج زينب وبكلام

كنانه فتواثبوا على قدامهم وتركوا ما هم فيه من شرب الخمور وكان اول من وثب
الهبار ابن الاسود لعنه الله وجعل يقول الغني في ضرب الجماجم بالقنا

والطعن في وسط العجاج الاغبري   هذا محمد قد اقام رجاله
لمسير زينب في النهار الازهري   خلو التحية والشراب وبادروا
الى الاعادي بالحسام الاخضري ⁂   قال فتواثبوا قريش

على قدامهم وارتفع الصياح بمكه ونفرت الرجال وتسارعت الابطال وخرجوا
من مكه بسلاح ورماح وقد ارخوا الاعنه وقوموا الاسنه وساروا سيراً
عنيفاً الى ان ادركوا البعير بهودجه وكان اول من ادركه عدو الله الهبار ابن الاسود
لعنه الله فحمل على البعير وطعنه بالرمح في نحره حتى اخرجه من ورائه فانجدل
البعير الى الارض بهودجه وكانت زينب وابنتها فيه واقبل عبد اللات

ابن جدعان

زينب

ابن جدعان لعنه الله الى زينب فوكزها بعقب الرمح في اضلاعها حتى ادماها
وكانت حامله قيل انها اسقطت ونادا عبد اللات لعنه الله يا قوم اقتلوها
فقد قتل ابوها منكم ببدر خلقا كثيراً فشتمه كنانه ابن الربيع ومانع عنها جهده و
ارتفعت الاصوات بمكه ان قريش قد قتلوا زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقام بعلها ابي العاص ابن الربيع فركب جواده وخرج من مكه مشتملا بسلاحه
حتى اشرف على القوم وقد احاطوا بالهودج وزينب قد تخضبت بدمائها فدمعت
عيناه ونادا ويلكم يا معاشر قريش قد احاط بكم البلا ولا اهلا بكم   التفت الى
اخيه كنانه الكم ثار عند الرجال ام عند النساء ثم التفت الى اخيه كنانه ومصدر
عبد زينب وقال اين صاحب محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا قد رجعوا الى
يثرب ليعلموا ابيها بما جرى عليها ثم قال مصدر عبد زينب تامرني يا مولاي ان ابرز
الى القوم فان قلبي يغلا ناراً بما حل بمولاتي زينب وكان مصدر عبداً شجاعاً فجرد
حسامه وتقدم ونادا يا معاشر قريش الويل لكم ما اخزيتم العار ان يقال سادات
قريش خرجت عن بكرة ابيها يطلبون ثارهم من امراة لا حيلة لها فهلموا الى ضرب
الحسام والطعن بالقنا ثم انشا يقول شعر

اقلوا من الاكثار يا شر معشر   فان الذي تبغوه لستم بداركيه
ولا تطمعوا فينا ولا في دمائنا   فدون الذي تبغونها في المعاركي

فلما نظروا قريش الى مصدر قد برز الى القتال انفوا منه لان قريشاً كانت
تانف من برار العبد فاقبل عدو الله الهبار ابن الاسود لعنه الله الى عبد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)